

## وقفاتٌ قصيرةٌ:

محمد بن أحمد الشدي

### صلح مكة.. وثيقة لبنان!



هو الوحيد الذي يحمله هذا القائد الموفق فلدنيه موموم بلده وكيف يجعله يعيش في رغد، بعيداً عن الصراعات ولديه موموم أمته العربية والإسلامية، والتي من أهمها بعد فلسطين مشكلة لبنان تلك المشكلة المستمرة والنار تمت الرماد، وما كان للدبلوماسية السعودية من جهد كبير في إطفائها تمثّل في رحلات مكوكية واضحة لكل مراقب في كل الاتجاهات! العربية والإسلامية، وخاصة بين الرياض وطهران، حيث تسمى الجهود السعودية إلى إبعاد مشكلة لبنان عن متناول تلك الأيدي الخفية التي تعبت بها!

إن هناك من بين العابثين بلبنان من له مصالح ومطامح، وهناك من هو صغير يريد أن يكبر على حساب هذه القضية، وهناك من يتعتمتع بالعسالة وهو جافع يريد أن يسترزق على حساب مشكلة لبنان، أو أن كرسبه يهتز فيريد تثبيتته والتشبث به له ولن بعده، وقد حصل، وهو مستعد أن يبيع أصله وفصله ووطنه للأغراب، أعداء أمته، فهو إذن لا

يبشّر بأي خير لا في سياساته ولا في مراميه!

لقد تم ما تم لقضية فلسطين من صلح، بين الإخوة على يد شخصية مخلصّة وصادقة، ولكن لا بد من حماية هذا الإنجاز من عبث العابثين وكسيدهم والجميع يعرفهم واحداً واحداً، وهم في قطر قريب منا وعلى مرمى حجر. ليتنا نحافظ على هذا الإنجاز ونسعى في أسرع وقت إلى حل مشكلة لبنان وتحريك الجامعة العربية لتواكب قضايا أمتها وخاصة مشكلة المسجد الأقصى التي عادت إلى الواجهة في هذه الأيام، ولا بد للحرب والمسلمين من وقفة صارمة للمحافظة عليه ومنع أي تدنيس له من قبل سلطة الاحتلال، وبذل جهود جبارة لوحدت أهل فلسطين وتوحدتهم في وجه عدوهم الواضح ومن يسأئده، وكذلك السعي من أجل لبنان ووحدته بكل سرعة وموضوعية ووضع وثيقة تصلح ذات الين فيما بين كتله السياسية المختلفة والعمل على كشف هذا الزيف الذي يمارسه بعض السياسات ضده سواء من داخله أو خارجه، ليت هذه الأصاني تتحقّق قبل فوات الأوان!!

#### مطلوب بنك للشقراء!

أتذكّر أنه قبل فترة تحدث سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز عن ضرورة قيام بنك

للقراء يدعمهم ويشد أزهم، ولا أعلم هل تحققت تلك الفكرة على أرض الواقع أم لا؟.. ولكن الذي أوده هو أن نرى ذلك حقيقة، وذلك لحاجة البلاد والمواطن إلى مثل هذه المشاريع الإنسانية، وقد قرأنا كيف استطاعت بلدان كثيرة في بلاد الله أن تقيم مثل هذه المشاريع المفيدة لفئات عزيزة على قلب كل إنسان يشعر بالحنان والرأفة تجاه هذه الشرائح المهمة في كل مجتمع، ولعل آخر من أقام مثل هذا البنك هي مملكة البحرين الشقيقة باسم بنك العائلة، والدور المأمول من هذا البنك هو ما سوف يقدمه من قروض ميسرة وملائمة لأحوال ذوي الدخل المحدود أو المنخفض، وما أخرجنا في بلادنا إلى مثل هذه القروض البالغة الصغر والمخفضة عند السداد حتى تكون عوناً للرفع من دخل أسر وعوائل يعانون الفقر والعوز ولعل هذا البنك يسهل لهم طلب الموعود عن طريق السؤال والخروج من مصائب القروض والديون.

إنني أهيب بسموه أن يسرع في تحقيق هذه الفكرة الرائدة وعلى رجال الأعمال دعم هذا البنك حتى يرى النور كمشروع مفيد في الدنيا والآخرة.

#### أين المثقون العرب مما يدور؟!

لقد تتالت على الشرق العربي الكثير

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-02-2007 العدد : 12566

الصفحات : 23 المسلسل : 162

من المحن والمصائب في هذا الزمن التعيس، شيء منها بفعل فاعل والأعم الأكبر، من فعل أهل هذا الوطن العربي المكتوب ببعض المحسوبين عليه من أبنائه. ولعل آخر مهازل هذا الزمان هي هذه الحروب المفتعلة و(المفبركة) بشكل مجوج ومكشوف وانخداع العديد من المثقفين بها وبأغراضها ونواياها المبيتة بتدبير ممن حولنا وأزلامهم!

السؤال الذي يجدر بنا أن نطرحه أين المثقفون العرب الذين انخدع الكثير منهم بما يجري في العراق ولينان بأنه لصالح العرب والمسلمين، فلما اكتشفوا الحقيقة بلعوا أسننتهم وكسروا أقلامهم وسكتوا عن كل ما يجري على ساحة وطنهم العربي وانصرفوا إلى مشاداتهم الصغيرة فيما بينهم عن كتبهم وعن الحداثة والعولمة ومناقشة بعضهم والتقرب إلى المرأة؛ وأخذوا يزايدون على أمتهم العربية ويتصيدون الأخطاء عن الصريات (والرقابات) التي كانت في عصر ما قبل التاريخ وقد نسوا زلاتهم التي نقشت بوشم على زئودهم المغبرة يوم أن كانوا في ظل الظل!!...

أين إخلاصكم؟!.. دافعوا عن أوطانكم قبل فوات الأوان.. عليكم مسؤولية عظيمة سوف يسألكم التاريخ عنها.. سارعوا لنصر أخوكم العربي ظالما أو (مظلوما)!